

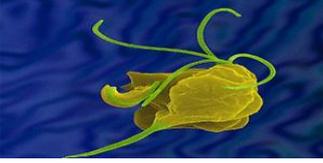
المشعرات المهبلية

Trichomonas Vaginalis



د. حمود الحبابي
معيد في قسم الطفيليات
كلية الطب - جامعة صنعاء

يعتبر مرض المشعرات المهبلية من أشهر الأمراض المنقولة جنسياً حيث ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي. و سبب هذا المرض نوع من الطفيليات اللاهوائية تسمى المشعرات المهبلية (Trichomonas Vaginalis).
و يعتبر من أكثر الأمراض الطفيلية التي تصيب الإنسان انتشاراً". حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية WHO أن عدد الحالات المصابة سنوياً تبلغ 180 مليون حالة .



طريقة العدوى

طفيل المشعرات المهبلية Trichomonas Vaginalis هو أحد الطفيليات وحيدة الخلية

و له ذيل رفيع يشبه السوط يستخدمه الطفيل ليدفع بنفسه خلال مخاط المهبل و مجرى البول. و يستطيع الطفيل الحياة لمدة 24 ساعة في البول أو السائل المنوي أو حتى في عينة ماء كذلك يستطيع الحياة على سطح رطب لمدة 1 - 2 ساعة.

فهو يعتبر من أكثر الطفيليات قدرة على الاستمرار في التعايش. و يتواجد الطفيل في المهبل عند السيدات و في مجرى البول عند الرجال. لذلك فإن انتقاله في أغلب الحالات يكون عن طريق الاتصال الجنسي و ملامسة الأعضاء التناسلية لكلا الطرفين فينتقل الطفيل من الشخص المصاب إلى الطرف الآخر.

و في حالات نادرة جداً تكون العدوى عن طريق استخدام الأدوات الخاصة أو مناشف الاستحمام أو أحواض الاستحمام الساخنة حيث يستطيع الطفيل العيش.

الأعراض:

تختلف أعراض المرض قليلاً بين السيدات و الرجال.
في الرجال: تكون الإصابة في أغلب الحالات (15 - 50 %) بدون أي أعراض. Asymptomatic. و يتم التخلص من الطفيل تلقائياً خلال أسابيع قليلة.

وفي الحالات القليلة الأخرى تكون الأعراض كالتالي:

الإحساس بحكة بسيطة في مجرى البول.

وجود إفرازات بسيطة في مجرى البول.

حرقان بسيط بعد التبول أو بعد القذف.

و في بعض الحالات النادرة جداً قد يحدث التهاب في الخصية.

في السيدات: تكون نسبة قليلة مصابة دون أعراض (10 – 15 %). أما الأغلب تتمثل الأعراض في الآتي:
إفرازات مهبلية رغوية كريهة الرائحة (تشبه رائحة السمك Fishy odour) خضراء أو صفراء اللون.
حكة في منطقة المهبل، و الجزء الداخلي العلوي من الفخذ ، الشعور بعدم الراحة أو ألم أثناء الاتصال الجنسي.

التشخيص:

يتم تشخيص الإصابة بالمشعرات المهبلية عن طريق:

1- الفحص الطبي (الكشف المهبلي):

حيث تظهر بقع حمراء صغيرة في جدار المهبل و عنق الرحم. و قد يظهر عنق الرحم به التهابات (بقع) حمراء مميزة حيث يشبه الفراولة لذلك يسمى (Strawberry Cervix).

2- التشخيص في المختبر:

- الفحص الميكروسكوبي (wet preparation) للإفرازات المهبلية حيث يمكن رؤية الطفيل و هو يتحرك سريعاً في الإفرازات المهبلية.
- كذلك يمكن تأكيد التشخيص عن طريق أخذ مسحة من عنق الرحم (Pap Smear) .

